[478] التلعكبري (1)، الذي أدرك عصره وروى عنه وغيره، ولا يحتمل أحد أنه كان يتامل في الاحاديث الموجودة فيها من جهة السند إليها، أو من أربابها إليهم (عليهم السلام). وقد قال هو (رحمه ا) في رسالة الرد على الصدوق، في مسالة العدد ما لفظه: وأما رواة الحديث، فإن شهر رمضان شهر من شهور السنة، يكون تسعة وعشرين يوما ويكون ثلاثين يوما، فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر محمد ابن علي، وأبي عبد ا جعفر بن محمد بن علي، وأبي الحسن علي بن محمد، وأبي محمد الحسن بن علي (صلوات اللة عليهم) والاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال، والحرام، والفتيا، والاحكام، الذين لا يطعن عليهم، ولا طريق إلى ذم واحد منهم، وهم أصحاب الاصول المدونة، والمصنفات المشهورة. (2).. إلى آخره. فإذا كان الكافي أجل ما صنف، فهو أجل من هذه الاصول والمصنفات. ويظهر هذا من النجاشي أيضا، لانه قال بعد قوله: وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم صنف الكتاب المعروف بالكليني، يسمى الكافي في عشرين سنة (3).

_____

(1) التلعكبري من أشهر تلامذة الكليني وأجلهم منزلة عنده، تتلمذ على يديه أقطاب المذهب الامامي كالشيخ الصدوق، والمفيد، وعلم الهدى، والطوسي والنجاشي، و... ولم يرو الكليني عن أحد من تلاميذه في كتابه الكافي فط، إلا عنه. قال في كتاب الصيد من فروع الكافي، الباب الاول الحديث الاول: " حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التعلكبري، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني... إلى آخره ". (2) رسالة الرد على الصدوق في مسألة العدد: 14. (3) رجال النجاشي: 377 / 1026. (*)

_____